

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 210 @ تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ كتاب الله كان تعسر على والحج وكنت أعوز من النفقة ألف درهم فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول يأتيك فلان التاجر بألف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها قال فافترض الألف وسافرت حتى وصلت إلى المعلى ولم يفتح على شيء فلما طلعت الحدره وأنا ماش وإذا رجل يسأل عنى فأشاروا إلى فناولنى ألف درهم وقال رأيت البارحة قائلاً يقول خذ معك ألف درهم والى بها فلانا ففعلت فأخذتها وأتيت إلى الذى اقترضت منه الألف فدفعتها إليه فقال ما أريدها فاننى اشتريت بضاعة بثلاثين ألفا فكسدت فلا تساوى الآن النصف قال فلما كان أمس رأيت رجلاً عليه ثياب خضر وطاقيه بيضاء فقال الألف التى بعث بها إليك أبوك مع الشيخ تاج الدين لا تأخذها منه وأنت تبيع البضاعة فى أيام منى بخمسة وأربعين ألفا فكان كذلك .

- 419 عمر بن على بن عبد الله الهوارى التونسى المالكى ولد قبل سنة 650 واشتغل وتفقه على أبى أحمد الزواوى وغيره وفاق الأقران فى عدة علوم وكان ذا عبادة وتقشف ومهن أخذ عنه الشيخ برهان الدين السفاقسى وكان يبالغ فى تعظيمه ومات فى يوم عرفة سنة 736 .

- 420 عمر بن على بن عثمان بن ممدود الدمشقى الطواويسى المعروف بابن زريق زين الدين ولد سنة 720 وسمع من ابن الشحنة وأحمد بن على الجيلى صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمساراً فى البرمات فى ثمانى ذى الحجة سنة 771